نحو الاية وكذلك وليس بينها وبين الفاء فرق الا ما في ثم
من المهلة وفي الفاء من التعقيب وكذلك حتى فاذ الغاية
فاذا قلت ان اكلت حتى لبست فانت طالق فان المعلق بحتى
يقتضي تاخر اللبس مع تاخر الاكل فلم لان فائدة الغاية
لابد ان يثبت قبل الغاية ويتكرر اليها نحو لاكسرنه حتى
يطلع الفجر فالمعنى ثابت قبل الفجر ومتكرر الى طلوع
الفجر وذلك شان جميع الغايات وان كان العاطف بل نحو
ان اكلت بل ان لبست فانت طالق فلا يلزمه الطلاق
الا باللبس وقد لغا الاكل بالاضراب عنه وبقي الشرط الثاني
وحده وان كان العاطف لاكن نحو ان لم تاكلي لاكن ان لبست
فانت طالق فالشرط الاول ملغى بلاكن لانها
للاستدراك ولا يعطف بها الا بعد النفي وبقي الشرط
الثاني وحده وان كان العاطف فهي بعكس لاكن وان
كان العاطف او نحو ان اكلت او ان لبست فانت طالق
فهي لاحد الشيئين لا على التعيين فايهما وقع لزم
الطلاق وكذلك اذا كان العاطف اما لا فرق بينهما
ولم يبق من حروف العطف الا لا قال المشهاب وهي
متعذرة في هذا الباب لانها وضعت لاثبات
والمنفي غير جائز والمطلق لا يجوز ان يكون جازما
والجمع بينهما محال واما ان دخل الشرط على الشرط
بغير احد ادوات الشرط كما ان قال ان سالتني فوعدتني
فاعطيتك فانت طالق فلا فرق بينهما وبين ما اذا
كان كل واحد مقرونا بان الشرطية فالثاني شرط
في الاول والثالث شرط في الثاني وهذا القدر كاف
بالنسبة الى بيت الناظم والمراد ذكره فيه ظاهر

حم

كما تبعنا عليه **اللغة** قوله بغت يقال خاف
يخاف خوفا وخيفة اذا فزع قوله حشري الحشر
هو الضم يقال حشرتهم الحشر اذا ضممتهم الى النواحي
والمحشر هو المجمع الذي يحشر اليه الناس وفيه لغتان
فتح الشين وكسرها قوله مجي الموج هو الفنا. العسق
قوله نجوت يقال نجا الرجل ينجو النجاء ونجاة اذا اسرع قوله
معتصم هو اسم فاعل من اعتصم يعتصم اعتصاما
وعصمة وهو التحصن والعصمة ايضا القلادة والجمع
اعصام **ومعنى البيت** ان الناظم رحمه الله تعالى
اعلمك ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الملجا والمعقل
الذي يلجا اليه في المحشر ايام العطاء والحساب الذي
لا انفصال وهو يوم الحشر والزحام الذي لا يقوم فيه
غيره ذلك المقام وكان الناظم رحمه نفسه لما خاف
من حشره يوم قيامه من قبره الى نشره لما جنى الذنب
جعله وسيلة للنجاة من عظيم ذنبه في موقف عرصات
نفعنا به بكرمه منصصا وحشره وزمرته وفوق
الاعراب قوله من الذي وحرف من موصولة اسمية
معطوف مبني على من الموصولة الفتح دخل عليها حرف النداء
في البيت الذي قبله هنا قوله اذ جئته اذا ظرف لما ياتي
من الزمان تضمن معنى الشرط جئت فعل ماض وما عمل
في موضع جزم بالشرط قوله حشري جار ومجرور ومضاف
اليه متعلق بجئت وجملة الشرط وجزائه صلة من الموصولة
قوله فكان له موضع الفاء رابطة كان فعل ماض وهو شرط
في الشرط الاول وهذا ما ينبغي ان يكون الناظم قصد
والمفتوح متعلقا ما القبيل لعبا الجواب قوله له جار ومجرور

Copyright © King Saud University